

## الفائق في غريب الحديث

ابُغِني : اطلبه لي ; بوصل الهمزة بقَطْعِها ; أَعْذِي على بغائه . التولية : أنْ  
تَدْعَها والهاً أي ثاكِلاً بفَصْلِها عن ولدها . أنْ في أنْ لا تَوَلِّه ; هي المخففة من  
الثقيلة والمعنى : غير أنه لا تَوَلِّه ; أيْ غيرَ أنْ الشَّانَ والحديث لا تفعل هذا . أبو  
بكر رضي الله تعالى عنه رأى رجلاً يتوضأ فقال : عليك بالمَغْفَلَةِ والمَمْنَشَلَةِ . أرادَ  
العَنْدَقَةَ ; لأنَّ الناس يَغْفُلُونَ عنها وعما تحتها . المَمْنَشَلَةِ : موضعُ الخاتمِ ;  
إذا أرادَ غَسْلَهُ نَشَلَ الخاتمَ عنه ; أي رفعه . وعن بعض التابعين : أنه أوصى رجلاً في  
طهارته فقال : تفقد في طهارتك المَمْنَشَلَةَ والمَمْنَشَلَةَ والرَّوْمَ والفَنَيْكَيْنِ  
والشَّيْءَ الشَّجَرِ . الرَّوْمَ شَحْمَةُ الأُذُنِ . الفَنَيْكَيْنِ : جانبا العَنْدَقَةِ .  
الشاكل : البياض بين الصُّدْعِ والأُذُنِ . الشَّجَرِ : مُجْتَمِعُ اللَّاحِيَيْنِ عندَ العَنْدَقَةِ .  
غفق عمر رضي الله تعالى عنه روى إياس بن سلامة عن أبيه . قال : مَرَّ بي عمر بن  
الخطاب ونا قاعد في السُّوقِ وهو مارٌّ لحاجةٍ له معه الدَّرَّةُ فقال : هكذا يا سلامة عن  
الطريق ! فَغَفَقَنِي بها ; فما أصاب إلا طرفها ثوبي قال ; فَأَمَطْتُ عن الطريق فسكت  
عني حتى إذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال : يا سلامة أردتَ الحج العام ؟ قلت  
: نعم ! فأخذ بيدي فما فارقتُ يدهُ يَدِي حتى أدْخَلَنِي بيتَه فأخرج كَرِيساً فيه ستمائة  
درهم فقال : سلامة خُذْها واستعن بها على حَجِّكَ واعلم أنها من الغَفَقَةِ التي غفقتُك  
عاماً أول . قلت يا أمير المؤمنين والله ما ذكرتُها حتى ذكرَ رَدَّيْها فقال عمر : وأنا  
والله ما نسيْتُها . يقال غَفَقَهَ بالدَّرَّةِ غَفَقَاتٍ وَخَفَقَةً بها خَفَقَاتٍ ; أي ضربه وهو  
ضَرْبٌ خفيف ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذي يَسْمَعُ صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون  
خَفَقَ خَفَقَةً ;